

انتظارات



daliLalkhumsan@hotmail.com

twitter@bnder22

دالي محمد الخمسان

«من الأسر إلى التحرير» 7-6

بعد زيارة الأهل والإخوة ناصر وعلي ومشعل وبرفتهم الوالدة العزيزة رحمها الله وإحدى الأخوات، فرحت بشوقتهم فرحا كبيرا، وبفضل من الله العلي العظيم تم الاطمئنان على الأولاد والدتهم وتم إبلاغي بمغادرتهم الكويت بصحبة الوالد والعم والوالد رحمهم الله جميعا وهم بخير ونعمة. كذلك تم الاطمئنان على بقية الإخوة والأهل وأبلغوني بأن الجميع بخير والكل يسأل عني وعن ان كنت حيا أم ميتا، وقد اطمأنت الوالدة رحمها الله برؤيتي حيا أرزق، حيث رفضت الخروج من الكويت حتى تتأكد من ذلك، وكان لها ما ارادت برؤيتي حيا وأسيرا لدى النظام البعثي الغادر تحت مسمى «ضيوف الريس».

فرحنا بالإنباء الواردة ببداية حرب عاصفة الصحراء ليلة 17 يناير 1991، وقد كانت الطائرات تضيء سماء بعقوبة وأصوات المضادات الأرضية التي عجزت عن اصابة اي من طائرات قوات التحالف، وبفضل من الله العلي العظيم بدأت الحرب البرية وتحمرت البلاد، وقد ساد شعور رائع بين الإخوان الأسرى وفرحة عارمة لا تضاهيها فرحة بتحرير الأرض الغالية، وبعد تلك الاحتفالات حدث أمر في غاية الروعة سنتحدث فيه في مقال آخر.

رأي



مطلق الوهيدة

الشباب

والمستقبل الإسكاني

عندما تسمع وتنتظر فيما يتداوله مسؤول تلو المسؤول عن القضية الاسكانية، وما يطرح من قبل المؤسسات الحكومية والجهات المعنية من توفير الاراضي لاقامة المدن بأعداد من الوحدات السكنية التي تعد بعشرات الألوف، تجعل كل انسان يتمتع بمعرفة الاوضاع الواقعية، يبدو له من الوهلة الأولى ان هذه الوعود تدخل في منظومة التخيل والخيال والامنيات، التي لا يمكن تحقيقها الا اذا احضرت لها شركات عالمية بمعداتها وعمالتها التي تستطيع ان تقوم بهذا الحجم الاسكاني الذي لم نر له اي استعداد من قبل المعنيين بهذا الشأن، لانها تحتاج الى بناء مدن لاسكان هذه العمالة الوافدة، وما تحتاجه من خدمات حتى تنطلق لتحقيق الرغبة اذا كانت صادقة القول والفعل، ويساعد على ذلك قبح الاسعار المرتفعة في عالم العقار، والاخذ بالآتي:

- زيادة نسبة البناء الاسكاني.
- الاستفادة من الاراضي الحكومية في المناطق السكنية والتي شملت اراضيها حتى تستفيد الحكومة من اسعارها، ويستفيد المواطن المقتدر منها.
- مع زيادة نسبة البناء في الاراضي التجارية والاستثمارية ايضا.
- وقبل هذا توفير مواد البناء لهذه المشاريع والنوايا الانجازية.

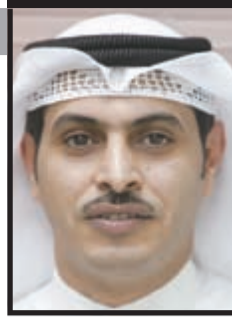
هذا اذا كانت النوايا صادقة، وليست تخديرية وتكسبات انتخابية، وما اكثرها هذه الايام على الصفحات الاعلامية، بتمنياتها الوهمية التي تتحدث فقط عن الزيادات المالية التي ستبطلها اسعار الاسواق المحلية وتصبح «تيش بلا ريش»، فالشاعر يقول: «التمني ما يفيد، مثل بق طار من إيد، بالهوا من يجمعه».

ولكن عندما ننظر ونقرأ بعض التصريحات المتضاربة والمتباينة، من بعض كبار القوم على الامور الآتية: على سبيل المثال الاسكان، والقروض والبدون والتجنيس، تستطيع القول بأن هذه ليست من سمات المسؤولية، التي يجب عليها ان تبتعد عما يجرح الحكومة، ويفتح عليها الباب والثغرات لمن اراد ان يعلق عليها، ويتهمها بعدم المصادقية والجديّة في الامور الاخرى. فكفوا يا سادة عن شحذ ذهن المواطنين بمواضيع تعثرتوا في حلها، وهي لا تحتاج التأخير الى هذا الحد، وانتم تملكون الاسباب لحلها، ومعرفة الاسباب والمسبب لذلك، «كبر مقتا ان يقولوا ما لا يفعلون» ولقد اعيانا البحث عن معرفة مقاصدكم ونواياكم في هذه التصريحات، التي تتكرر بطرق مختلفة على لسان بعض المسؤولين، هداكم الله للطريق الصواب والكف عن هذه التصريحات المتناقضة.

قيل لبعض اهل العلم: اوصني، قال: عليك بالزهد في الدنيا، والا تنازعها اهلها، وان تكون كالنحلة، ان اكلت اكلت طيبا، وان وضعت وضعت طيبا، وان وقعت على عود لم تضره ولم تكسره.

وقال آخر: متى اخذت النفس بالعلم النافع، الهمت السعادة، وجنبت التعاسة، وميزت بين الحق والباطل في الاعتقاد، والصدق والكذب في المقال، والجميل والقيح في الفعال. صلاح أمرك بالأخلاق مرجعه فقوم النفس بالأخلاق تستقم والنفس من خيرها في خير عافية والنفس من شرها في مرتع وخم

الحرف 29



waha2waha@hotmail.com

ذخار الرشدي

قبل سنوات قام أحد الوزراء بتعميم نشرة داخلية تم توزيعها على جميع قطاعات وزارته وتحوي رقم موبايل، وجاء في النشرة أن كل من له مطالبة أو شكوى او ملاحظة عليه أن يرسلها إلى رقم الموبايل المرفق بالنشرة. سنوات مرت ولاتزال النشرة موجودة ولا يزال بعض موظفي تلك الوزارة يحتفظون بالرقم، ويتدرون حولها إذ ان بعضهم أرسل رسائل تحوي فضائح عن قطاعاتهم ولكن لم يتلقوا أي رد، بالأمس حادثني قيادي في الوزارة وقدم لي الرقم قائلا: اتصل عليه شوق منو يرد»، اتصلت على الرقم ورد علي بنغالي يدعى «راجو»، ولم اطل المكالمة مع السيد راجو ولكنني سألته منذ متى وهو يمتلك الرقم فأجابني منذ عام، أما لماذا لم اطل معه في المحادثة كون لغته العربية

ومضات فكرية



سبيلك نحو التاثير

أعني بالسبيل نحو التاثير في هذا المقال ما له بعد نفسي على الإنسان، بمعنى أن الذي يفترض فيه أن يكون فعالا ومؤثرا في مجتمعه لابد أن تتوافر فيه بموازنة فائقة كل من شروط وضوابط تعتبر صمام أمان من أن يتسرب اليأس والقنوط إلى قلبه، وتدفعه إلى العمل المتواصل، صابرا محتسبا، ومن ذلك على سبيل المثال الثقة في وعد الله تعالى بأنه سيثاب ويجازي خير الجزاء على ما يقدم من عمل مهما كاد له المنيطون والكاثون، ومن ذلك التحلي بالأمل مهما اشتدت الأزمات واتسعت رقعة أعداء سعيه ونجاحه، أيضا الصبر على ما قد يلاقيه المرء في دربه وسيره نحو تحقيق هدفه السامي في سبيل بناء مجتمعه وأمته، والحكمة في إيصال رسالته وفق رؤية يرضاهما

تشبه إلى حد كبير لغتي البنغالية. بالإضافة إلى أنه أزعجني بتكرار سؤال: «انتا سنو بيبي؟»، المهم أنهيت المكالمة بعد ان علمت ان الرقم الذي كان يملكه وزير يملكه الآن سائق بنغالي واغلب الظن انه يعمل سائق توصيل طلبات لمطعم نجمتين.

□ □ □ الوزير الذي يبحث عن الشفافية في وزارته لا يفترض ان يبحث عنها بواسطة رقم هاتف، بل يجب عليه ان يقف على مكامن الخلل في وزارته، فأسرار وزاراتنا مكشوفة، وعلى الوزير الذي يسعى فعلا للإصلاح أن يدخل وزارته من الأبواب الخلفية وأن يفتح جميع ملفات المناقصات المتعلقة بوزارته خاصة تلك التي تمت في عهد من سبقه، وسيكتشف أي خلل يسكن وزارته، هنا لا أتحدث عن وزارة

twitter:@al_foudari _ e_mail:lalfoudari@yahoo.com

لصيفة الفودري

الله ورسوله، كل ذلك ابتغاء مرضاة الله تعالى والفوز بالجنة. ولتكون عزيزي القارئ ذا فاعلية مؤثرة لايد من مراعاة بعض القواعد والشروط كاستحضار معية الله تعالى (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)، وهو ما يعني استحضار الإخلاص في العمل لله وحده وابتغاء مرضاته، ذلك أن استحضار هذا الشرط يجعل المرء في صلة مباشرة مع ربه يستلهم منه الرشد والعون واليقين، فلا ينظر إلا لما عند الله تعالى، لا إلى ما عند البشر، وعلى هذا الشرط تنبني الشروط الأخرى، وعليه مدارها، وإلا كانت كل الجهود سدى. كذلك الأمل واليقين، فالمرء يحتاج دائما إلى من يذكره بحقيقة الأمل وما يبته في النفس من

معينة، ولا أقول بعض الوزارات، بل كل الوزارات والهيئات الحكومية وشركاتها، الأمر لا يكلف الوزير سوى 24 ساعة ليعرف مكامن الخلل في وزارته، مشكلة أغلب الوزراء أنهم يعتمدون على اجتماعاتهم بالوكيل والوكلاء المساعدين لمعرفة أحوال الوزارة ومن الطبيعي أن يكون الرد «ورديا».. «حالمًا» وينتهي الاجتماع بـ «كل تمام يا أفندم»، لن يقول لك أي من الوكلاء يا معالي الوزير عن الخلل، بل سيصورون لك وزارتك بأنها أفضل وزارة بتاريخ البشرية، يخبرونك بما تريد أن تسمعه أنت، بل سيخبرونك بما تحب أن تسمعه، أما إذا أردت الحقيقة فليكن أن تذهب لها لا أن تنتظر أن تأتيك على السنة القياديين.

□ □ □ توضيح الواضح: الحقيقة لا تطرق بابك.

حب الاستمرار في العمل وعدم الاستسلام لليأس ومداخل الشيطان، بالقدر الذي يحتاج فيه إلى من يبصره بحقيقة قول الله تعالى: (إن تنصروا الله ينصركم)، إن الأمل هو الشعل الوحيد الذي يضيء للعاملين طريقهم نحو النصر والتمكين، ودونه يصعب الاستمرار في العمل ومواصلة التغيير، ولنا في قصص الأنبياء خير مثال بداية من رسول الله ﷺ. أخير وليس آخرًا حب الناس والرحمة بهم، فلا يمكن للمرء أن يواصل بثبات طريقه نحو التأثير الفعال ما لم يكن محبا لمجتمعه، رحيمًا به مشفقًا عليه، متعيا له السعادة في الدارين، فطالما كان الرسول الكريم ﷺ يقول متى لقي أذى من بني قومه: «اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون»، وأليس الإنسان عدو ما يجهل!؟



@almeshariq8 _ almeshar2@hotmail.com

عبد المحسن محمد المشاري

مصر.. سقط حكم الإخوان معنويا كما حدث لحكم مبارك في أيامه الأخيرة، والباقي تفاصيل ومنعرجات ومنحنيات والى أن تبدأ مراسم تشييع الجنازة. □ □ □ توالى في الأيام الأخيرة عمليات إخلاء سبيل لعدد من كبار أعوان الرئيس حسني مبارك بقرارات قضائية، فقد جرى الإفراج عن فتحي سرور ثم صفوت الشريف ثم زكريا عزمي والبقية في الطريق وربما يجري الإفراج عن مبارك نفسه بعد قبول محكمة النقض لطعنه على الحكم بالسجن المؤبد. □ □ □ مجلة «التايمز» قالت إن أحد مصوري المشاهير ببارتزي ادعى أن المرشحة الفرنسية الرئاسية السابقة سيجولين رويال والصديقة السابقة أيضا للرئيس الفرنسي الحالي فرنسوا هولاند تسببت في طرده من موريشيوس بعد أن اتهمته زورا بأنه تتبعها إلى

ياسادة يا كرام



إخلاء سبيل الرئيس حسني مبارك وأعوانه

هناك لتصويرها والمصور جين كلود الفاس يعتبر من بين أكثر المصورين الذين يخشاهم المشاهير ويحسبون لهم ألف حساب حيث التقطت عدسته عشرات السياسيين ونجوم السينما ومشاهير التلفزيون والمجتمع إلا أن الدوائر دارت عليه هذه المرة ولتذكر المثل «مثلما تدين تدان» عندما ذهب في إجازة إلى موريشيوس ليرتصد جلسة فيما يبدو ابنة هولاند ووالدتها سيجولين. □ □ □ يقول المستشار أمير رمزي تلقيت بيانا مهما تحليليا عن نتائج الاستفتاء على الدستور بنعم ويهمني عرضه حيث نستطيع من خلاله معرفة سبب النتيجة بنعم لو اعتبرنا ان النتائج الرسمية للجنة العليا للاستفتاء على الدستور صحيحة دون تزوير وهذا غير صحيح فالبيكم بعض الأرقام المهمة مقارنة بانتخابات الرئاسة إجمالي الأصوات الصحيحة بانتخابات

الرئاسة هي 25,6 مليوناً في حين ان إجمالي الأصوات الصحيحة بالاستفتاء 16,8 مليون فرد بفارق 8,8 ملايين فرد إجمالي من صوتوا للتقطة عدسته 13,2 مليون فرد وإجمالي من صوتوا بالموافقة على الدستور 10,7 ملايين فرد بفارق 2,5 مليون، هذا الرقم معبر عن انحسار شعبية الإسلاميين لأن مناصري التيار الديني كلهم نزلوا بالفعل، إجمالي من صوتوا للفريق شفيق 12,3 مليون فرد وإجمالي من صوتوا بعدم الموافقة على الدستور 6,1 ملايين، هذا الرقم المعبر عن الإحباط لمناصري الدولة الدينية إذا ما افترضنا أن كل من صوتوا للفريق شفيق شاركوا بالاستفتاء وقالوا لا للدستور، وأضفنا عليهم الـ 2,5 مليون الذين نقصوا من شعبية الإخوان تصبح النتيجة النهائية الافتراضية غير موافق 14,8 مليون صوت بنسبة 58% موافق 10,7 ملايين صوت بنسبة 42%.

جرس



samy_elkorafy@hotmail.com

سامي الخرافي

يا مستخدم

الـ 'keek' ارحمونا

لا يختلث اثنان على أهمية وسائل التواصل الاجتماعي.. وكيف قربت، إن لم نقل ألغت، المسافات، واختصرت الوقت والزمن بين الشعوب.. فأصبح تواصلنا مع من نريد يتم بلحظات.. وقد عادت بي الذاكرة بشكل مفاجئ للماضي غير البعيد.. وكيف كان تواصلنا مع من نحبهم بوسائل اتصال تبدو بدائية مقارنة بما نحن عليه حالياً.. لكن المحزن أننا ومع توافر أحدث وسائل الاتصال الاجتماعي كـ «تويتر» والـ «فيسبوك» والـ «واتساب».. إلخ، وصل بنا الأمر إلى المارد الصغير المسمى «الكيك» (keek)، وطبعاً الاسم لا علاقة له بالكيك الحقيقي ولا بالكعك المصري الشهير. أهلاً بالتكنولوجيا إن خدمت أهدافي وحقت فضولي برقي وسمو.. ولا أهلاً ولا سهلاً بها إن كانت تهدم الأخلاق وتثير الغرائز، فرغم يقيني بأن من صمم مثل هذه البرامج لم يفكر في ائذائه إطلاقاً.. وقد لا يعلم أنه سيكون بين أيدي بعض السفهاء، ولتحدث بصراحة معاً يا أحباب عن واقع يعيشه الكثير منا.. هل نستطيع الاستغناء عن الـ «واتساب».. هل يمكن أن نلغي الـ «تويتر».. هل نفضل العودة إلى النقال القديم «بوليت» صديقنا المخلص سابقاً الذي قاوم عدوى وسائل الاتصال الاجتماعي بكل ما أوتي من قوة إلى أن باءت محاولاته بالفشل المدوي رغم أن النقال القديم لم يستعبد وقتنا ولم يوترنا «على وزن تويتر» ولم.. يستغرمنا «على وزن انستغرام».. الخ، وهامم عشاق التكنولوجيا يتهافتون على الكيك (keek)، والذي تهافت البشر على مشاهدة سلوكهم مصوراً.. علماً أن مدة الفيديو 36 ثانية، ولا أدري هل هي الرغبة في الظهور والانتشار أم هو التنفيس عن الكبت ولو للحظات!، لماذا كل هذا التلذذ الغريب في إساءة استخدام وسائل الاتصال الاجتماعي؟ سؤال: منو قالك إن هالبرنامج شارب عليك البذاءة لتنتشرها للناس.. ومنو قالج يا أتستي وسيدتي الكريمتين إن مصمم هالبرنامج فرض عليكما أن تظهروا أقدس وأطهر مالدكمما ليشاهدكمما كل ضعاف النفوس؟ ويا ليتنا نعلم مساوئ ومزايا وسائل الاتصال الاجتماعي.. وما حاجتنا لها!.. ولو علمت عدد القضايا المرفوعة جنائياً واجتماعياً في أروقة المحاكم لصعقت، فذاك يشكو زوجته وأم عياله بسبب ظهورها بشكل فاضح في ذلك البرنامج أو ذلك وغيرهما الكثير، فلماذا كل هذا الإصرار على تعمد إيذاء الآخرين من خلال وسائل الاتصال الاجتماعي؟.. ولماذا لا نشاهد مطلقاً مقطعاً يمتدح ثقافة هذا الحي أو ذاك أو تلك البنائة الشاهقة في ديرتنا مصحوبا ببايقاع وطني يشعرك بالفخر والانتماة؟.. وحتى الآن لم يصل إلى مسامعي أن مستخدماً خصص برنامجاً للتواصل لمدح إنجازات ما حوله، بل لا أسمع إلا أن فلانة أو فلانا قد ظهر كل منهما بمقاطع تثير الاشمئزاز.. ألا يخافون من الله؟، وما الفكرة أو المضمون من ذلك الظهور الفاحش؟ كلها سخافات وقلة حياء وخروج عن تعاليم الدين الإسلامي والخوف كل الخوف من المستقبل وما يخبئه لنا. إن ما نحن فيه بلاء عظيم هدفه تحطيم الأجيال.. ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا وأرحمنا.. اللهم آمين.